

# شكرا يا جاري

## روثيو بونيا

ترجمة: جايا موغلر



Ed. Père Fouettard

تمعن في غلاف الكتاب. هل بإمكانك وصف الوضعية التي في الصورة؟



الجيرون هم أشخاص يعيشون في نفس الشارع، وفي نفس الحي. في هذه القصة، لا يعرف هؤلاء الأشخاص بعضهم جيّداً، لكن لكلّ منهم آراؤه الثابتة حول الآخرين.  
لنذهب للقائهم!



ما هو رأي الدجاجة كامي في جارها السيد ريفيار؟  
هل يمكنك أن تقول لماذا لها هذا الرأي؟



هل أنّ رأي كامي حول السيد ريفيار مُبَرَّر؟  
 ما هي هواية السيد ريفيار؟



هل يمكنك أن تحاول إيجاد تعريفٍ لعبارة «حُكْمٌ مُسَبَّقٌ»؟



حسب رأيك، من أين تأتي الأحكام المُسَبَّقة؟





ما الذي يشتراك فيه كل الجيران في بداية القصة؟



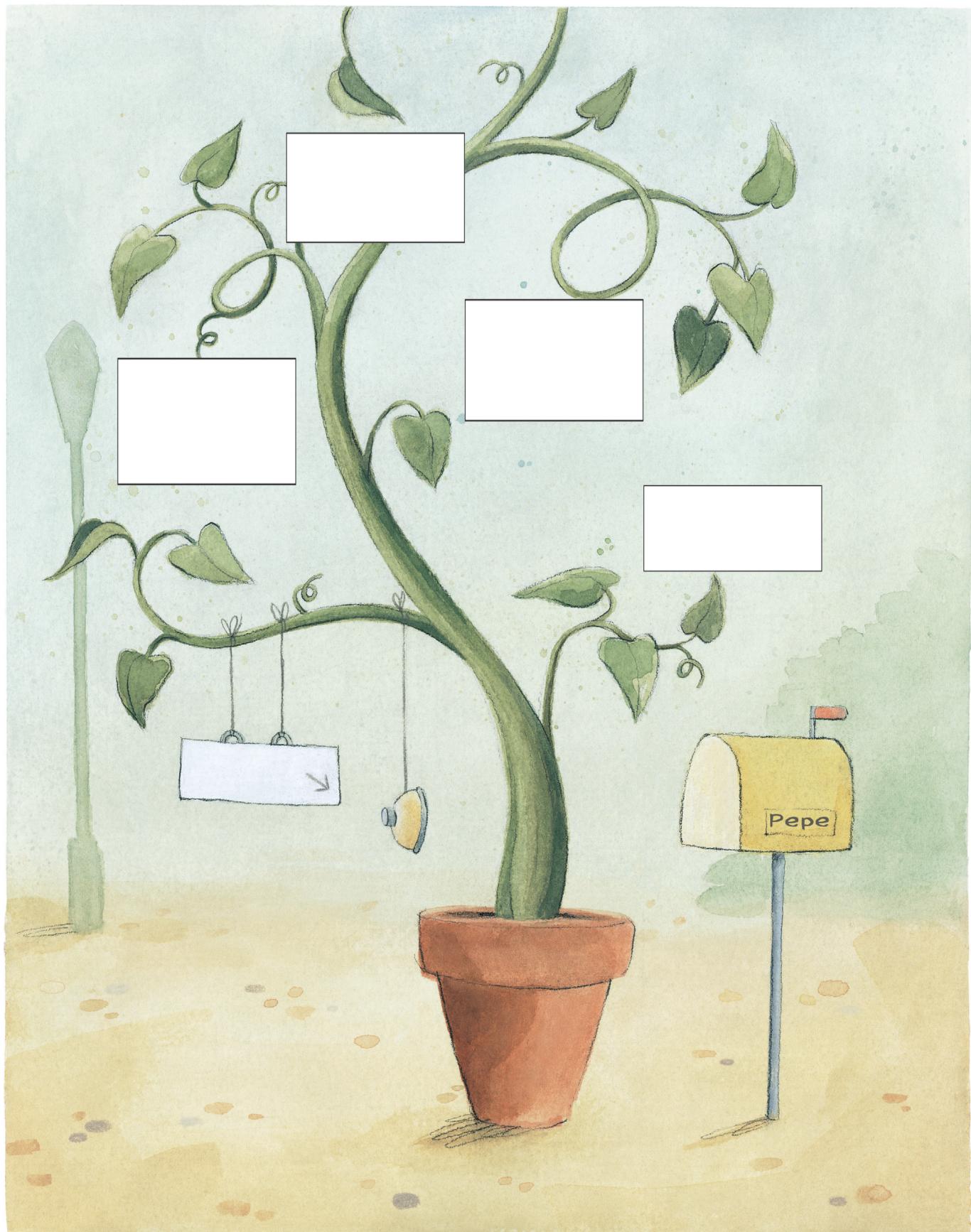
ما الذي تغير في العلاقة التي تربط بين الجيران؟



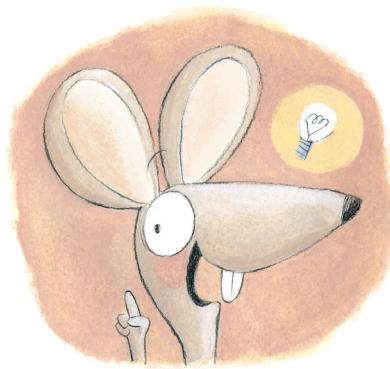
كيف تطورت حياة الجيران؟



حسب رأيك، كيف يمكننا أن نتغلب على الأحكام المسبقة؟  
ضع أجبتك على أغصان الشجرة!



# شكرا للمؤطرin والمؤطرات



## أجوبة التمارين

ثعلبٌ بقصد مشاهدة جاره عبر النافذة. يبدو أنَّ هذا المنزل يُسْكُنُه تَيْنٌ مخيفٌ.

تشعر كامو بالقلق على السيد ريفيار، فهو يرتدي ملابس رجال أعمال، ولذلك تظن الدجاجة أنه جاد جداً ولا يحب الأطفال. كامي خائفة جداً من أن يأخذ السيد ريفيار، بوصفه ثعلباً، كَتَاكِيتها.

في الحقيقة، كامي مخطئة. فالسيد ريفيار لطيفٌ جداً، وهو مغرم بالألعاب البَهْلوانية ويرحلم بأن يكون له جمهور يعرضها أمامه.

هناك تعريفات عديدة للحُكْم المُسَبَّق، لكن لنأخذ تعريف قاموس «لاروس» الذي يبدو لنا واضحاً جداً: «الحُكْم على شخصٍ يتكون مُسَبِّقاً حسب بعض المقاييس الشخصية ويُوجَّهُ الاستعدادات الذهنية لهذا الشخص نحو الخير أو الشر».

الخوفُ من المجهول والجهلُ هما في معظم الأحيان مصدراً للأحكام المُسَبَّقة والأفكار النَّمطية. مثلاً، يخاف الفارُ فيليب من جارِه القط، لأنَّه يفترض أنَّه حيوان مفترس وخطير بالنسبة إليه. لكن من الظلم أن نفترض أنَّ كلَّ أعضاء مجموعة ما يتصرفون بنفس الطريقة ولهن نفس الخصائص. هنا، مثلاً، القط رودولف نباتيٌّ ولطيفٌ جداً.

الجيран لا يعرفون بعضهم بعضاً وينتابهم خوفٌ من الآخرين وشعور بالخطر بسبب ذلك.

التواصل غير العلاقات بين الجيران. وعندما خرجوا من منازلهم في نهاية الأمر، وبدأوا يكلِّمون بعضهم البعض، وجدوا أنَّ خوفهم بلا أساس، وانفتحوا على الآخرين وعلى ربط الصّلات بين الجيران.

بانفتاحهم على الآخرين وتمضية الوقت مع بعضهم، رأى الجيران كيف تغيرت حياتهم. استقال السيد ريفيار من عمله، وافتتح نادياً للألعاب استطاعت كامي بفضلها أن تُخَصِّص لنفسها وقتاً أطول، وتمكنَت من أن تقرأ كتاباً مع الغول بيب. واكتشفت البومة باكيتا أنَّ اللعب مع شخصٍ من لحمٍ ودمٍ لا يقلَّ تسلية عن اللعب عبر الأنْتِرِنِت، أمّا رودولف فله الآن بفضل فيليب مدونةٌ تشتمل على وصفاتٍ للطبخ.

إنَّ أفضل طريقة للتغلب على الأحكام المُسَبَّقة تتمثلُ في أن نلتقي ونتحادث ونلعب مع بعض، وننفتح على أمور أخرى عبر الكُتب أو الأفلام مثلاً. بفضل هذا كلَّه، لدينا إمكانية الالتقاء بأشخاص آخرين ذوي ثقافاتٍ وخلفياتٍ متنوعة.

## أوروبا المبدعة

«أوروبا المبدعة» هو برنامج أطلقته المفوضية الأوروبية ويهدف إلى تعزيز التنوع الثقافي واللغوي. وتمثل الأهداف الرئيسية لأوروبا المبدعة في حماية وتطوير وتنمية التنوع والتراص الثقافي واللغوي الأوروبي. لهذا يدعم هذا البرنامج خصوصا التعاون بين الفنانين ودور النشر من مختلف الجنسيات واللغات. كما يؤكد على أهمية الاعتراف بالمترجمين الأدبيين.

ومن هذا المنطلق، تنخرط «منشورات بير فويتار» مع المفوضية الأوروبية في برنامج أوروبا المبدعة لتسهيل وصول كل الأطفال إلى القراءة.

لهذه الأسباب، نقترح كراس التمارين هذا بلغات مختلفة: العربية والدارية والأوكرانية.

يعتمد هذا الملف على الكتاب المصوّر للناشئة «شكرا يا جاري!»، سيناريو ورسوم روبيو بونيا، والذي صدر في نسخته الأصلية لدى «منشورات بروميرا» سنة 2021، وترجمته عن القطلونية غايا مولر وصدر بالفرنسية لدى «منشورات بير فويتار» سنة 2022.



Le livre *Merci Voisin!* a été traduit du catalan vers le français par Gaïa Mugler.  
Ce cahier d'activités a été traduit du français vers l'arabe par Walid Soliman.



Cofinancé par  
l'Union européenne



تمّ إنجاز هذا الكراس بدعم من برنامج أوروبا المبدعة التابع للمفوضية الأوروبية.  
هذا العمل مستلهم من كتاب «شكرا يا جاري!»  
بتمويل مشترك مع الإتحاد الأوروبي.



Cofinancé par  
l'Union européenne